Cybrarians Journal

Issue 47, September 2017

العدد 47، سبتمبر 2017

The Scientific production of teachers of Library Science and Documentation on the web in Algeria : A Comparative Study

Souaad Tetbirt
Assistant Professor class « B » in Library Science and Documentation Department
University of Blida 2 Lounici Ali
Algeria
souaadlive@gmail.com

Abstract:
This work aims to studying the visibility of scientific production available on the Web related to teachers of library science departments in Algerian universities (University of Algeria 2, University of Constantine 2, Oran University) using the most famous search engines such as Google and Google Scholar.

الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق على الويب في الجزائر: دراسة مقارنة.

سعاد تيتبيرت

أستاذة مساعدة ب بقسم علم المكتبات والتوثيق،

جامعة البليدة 2 علي لونيسي، الجزائر

souaadlive@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تواجد الإنتاج العلمي الخاص بأساتذة أقسام علم المكتبـــات والتوثيق بالجامعات الجزائرية في الويب (جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران). بالإعتماد على محركات البحث الأكثر شهرة والمتمثلة في محرك البحث Google و Google Scholar.

الاستشهاد المرجعي

تيتبيرت، سعاد. الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق على الويب في الجزائر: دراسة مقارنة .– Cybrarians Journal .– العدد 47، سبتمبر 2017 .– تاريخ الاطلاع <سجل تاريخ الاطلاع على البحث> .– متاح في: <سجل رابط الصفحة الحالية>

مقدمـة الدراسة

أصبح موضوع تواجد الإنتاج العلمي في السنوات الأخيرة يشكل أرضا خصبة للعديد من الباحثين المهتمين به في شتى الميادين على غرار الجانب الإجتماعي، الإقتصادي وحتى الجانب العلمي وهذا بفضل التطور الكبير الذي حصل في ميدان تكنولوجيات الإعلام والإتصال وفي مقدمتها الإنترنيت التي فتحت مجالات وآفاق واسـعة وجديدة أمام هذا المصطلح وأعادت الواجهة لهذا الموضوع. ساهمت هذه التغيرات الحديثة ابتداء من ظهور الحاسوب وصولا إلى ظهور الشبكة العنكبوتية في تغيير نمط الإتاحـة والوصول إلى الإنتاج العلمي، حيث تم توسيع دائرة تداوله وذلك بفضل الفضاءات الإلكترونية التي وفرها الويب وهذا بدوره ساهم في حضور هذا الإنتاج الفكري من خلال زيادة نسبة احتمالات وحظوظ استعماله ونشره على نطاق واسع.

يسعى العديد من الباحثين لتحقيق المكانة العلمية المرموقة في الأوساط العلمية من قبل الأقران والزملاء ولا تتم هذه العملية إلا من خلال الإعتراف بقيمة البحث وبالنتائج المتوصل إليها واستعمالها، ومن أجل تحقيق هذا الأمر لابدّ أن يتم بث هذا الإنتاج ونشره على جميع الأصعدة، حيث يتجه العديد من الباحثين إلى نشر البحوث والدراسات العلمية في دوريات علمية محكمة ولكنه ليس بالأمر الكافي في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها المجال العلمي وفي مقدمتها انتشار استعمال الإنترنيت التي قدمت جملة من المعطيات والتي غيرت أشكال الإتاحة والوصول إلى الإنتاج المعرفي، ومن هنا وجدت مجموعة من الأدوات والإستراتيجيات التي تساهم في تعزيز نشر النتائج المتوصل إليها والعمل على توسيع دائرة تواجدها في الويب. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تواجد الإنتاج العلمي الخاص بأساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق بالجامعات الجزائرية في الويب (جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران) بالإعتماد على محركات البحث Google و Google Scholar. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمسألة الحضور، أنواعه وتجلياته في ميدان البحث العلمي من جهة ومن جهة أخرى إلى تقييم حضور الإنتاج العلمي لأساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق الممثلين لعينة الدراسة في الجامعات المذكورة سابقا في الويب من خلال معرفة مدى تواجد هذا الإنتـاج في محركات البحث الأكثر شهرة واستخداما.

الإشكالية :

يعتبر موضوع الإنتاج المعرفي في مجال علم المكتبات والتوثيق من المواضيع التي تمت معالجتها من قبل بعض الباحثين من خلال دراسته دراسة تحليلية أما الدراسة التي نسعى للقيام بها فهي ترتكز على معالجة هذا الموضوع انطلاقا من وجهة نظر جديدة تتمثل في محاولة معرفة تواجد visibilité هذا الإنتاج العلمي في البيئة الإلكترونية خاصة بعد التطور الكبير في الإنترنيت والذي نتج عنه ظاهرة وثائقية لا مثيل لها، ومنه برزت

أهمية الحضور في الفضاءات المعترف بها وضرورة الإلمام بمختلف الإستراتيجيات والأدوات التي تسمح بتحقيقه. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة على الإشكال المطروح والمتمثل في :

ما مدى تواجد الإنتاج العلمي الخاص بأساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق في جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2 وجامعة وهران في البيئة الإلكترونية ؟

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في مجموع أساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق بالجامعات التالية (جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران) ولقد تم اختيار هذه العينة من الجامعات باعتبارها اللبنة الأساسية في تشكيل وظهور التخصص (علم المكتبات والتوثيق) في الجزائر. وهي موزعة على النحو الآتي :

		الرتبة العلمية			
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	المجموع الكلي
الجامعة	جامعة الجزائر 2	06	02	07	15
	جامعة قسنطينة 2	04	11	02	17
	جامعة وهران	02	01	04	07
	المجموع الكلي	12	14	13	39

جدول رقم 01 : يمثل أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين في علم المكتبات والتوثيق الممثلين لعينة الدراسة

عينة الإنتاج العلمي :

يتمثل مجتمع البحث في الإنتاج العلمي المنتج من طرف الأساتذة المحاضرين وأساتذة التعليم العالي في كل من قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 وقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة وهران لمدة 43 سنة في الفترة الممتدة من 1972 إلى 2015 وهو موزع كالتالي :

نوع الإنتاج العلمي	العـــدد
مقالات الدوريات العلمية	253
الكتب	56

أعمال اللقاءات العلمية المنشورة	79
المجموع الكلي للإنتاج العلمي	388

جدول رقم 02 : عينة الدراسة الخاصة بالإنتاج العلمي

1. تعريف التواجد:

ورد تعريف مصطلح التواجد visibilité في قاموس Trésor de la langue française[1] للدلالة على مفهومين : يرتبط المفهوم الأول بالتواجد المادي من خلال أن يكون الشيء مرئيا، ملموسا وماديا، يمكن إدراكه بسهولة في تفاصيله وهيكله، أما المفهوم الثاني فيرتبط بالتواجد المعنوي الفكري من خلال إمكانية أن يتجلى شيء غير مادي للحواس. بدوره عرف قاموس Dictionary Learner's[2] مصطلح visibilité للدلالة على مدى إمكانية الرؤية في الظروف الجوية السيئة وفي الظلام وأن يكون الشيء مدركا بالعين المجردة. مع خاصية أن يكون للفرد حضور وإدراك من طرف الغير. كما يمكن أن يدل مصطلح التواجدر على إمكانية إبصار أو رؤية شيء بطريقة واضحة في فضاء معين بحيث يرتبط هذا التواجد بالشروط البيولوجية والتقنية لكل فرد من أفراد المجتمع، ومنه يعتبر التواجد مرتبطا بكل ما هو اجتماعي[3].

ويمثل التواجد مجموع العمليات التي يقوم بها الفاعلون من أجل التعبير للآخرين عماّ يفعلونه بالإضافة إلى مجموع الكفاءات التي تسمح برؤية أفعال الآخرين، هذه الكفاءات العملية المتمثلة في رؤيتنا للآخرين وإمكانيتهم رؤيتنا تستند على معارف ثانوية مهيكلة ومنظّمة في سياقات خاصة للفعل والتفاعل. يمكن للفاعلين أن يُظهِروا ما يفعلونه وأن يلاحظوا ما يفعله الآخرون ليس فقط في تواجدهم ولكن أيضا عن طريق العديد من الوسائط على غرار الأوعية البصرية المتمثلة في تكنولوجيات الإتصال[4].

1.1. أنــواع التواجد :

1.1.1. التواجد الإجتماعي[5]:

عندما نتحدث عن التواجد الإجتماعي نشير إلى القدرات والمزايا التي يجب أن يمتلكها كل فرد من أفراد المجتمع من أجل الإعتراف به كعنصر فعال من طرف الغير. حيث تسمح له هذه القدرة على الإندماج في المجتمع والمشاركة والظهور بطريقة إيجابية مع الآخرين. ولا يتعلق التواجد الإجتماعي في واقع الأمر بإدراك الشخص لنفسه وشعوره بأنه عامل فعال في مجتمعه فقط، بل من خلال الصورة التي يعكسها الآخرون حوله وردود الأفعال الناتجة عنهم هي التي تعكس تواجده الإجتماعي سواء بصفة إيجابية أو سلبية. ويدعم O. Voirol هذا القول باعتباره أن التواجد الإجتماعي عبارة عن "طريقة أو صيرورة تسمح للفئات الإجتماعية بالحصول على اهتمام الجمهور وجلب نظر الآخرين". حيث أصبح التواجدر الإجتماعي مثله مثل التواجد السياسي والديني يمثل أهمية كبيرة في المجتمع ومقصد كل فرد مــن أفراده، وغاية كل الحركات الإجتماعية التي تسعى وتطمح إلى تحقيق التواجد في المجتمعات التي تنشط فيها بهدف الحصول على الإعتراف والمكانة الإجتماعية.

2.1.1. التواجد السياسي[6]:

إن مسألة التواجد لا ترتبط فقط بالمشاكل الإجتماعية بل لها علاقة وطيدة أيضا بالمجال السياسي وقد اختلف شكل التواجد السياسي باختلاف الفترات وذلك تبعا لوسائل الإعلام والإتصال المتوفّرة في كل فترة. فقبل تطوّر المطبوع والأشكال الأخرى لوسائل الإتصال، اقتصر تواجد رجال السياسة على حضورهم المادي والفعلي أمام الآخرين في نفس الحيّز المكاني وبالتالي فإن تواجد رجال السياسة كان يقتضي الحضور الفعلي، وكانوا يظهرون فقط مع أولئك الذين يتفاعلون معهم في تسيير شؤون الحياة اليومية أي النخبة الحاكمة، كما كانت هناك مناسبات أخرى يظهر فيها الحاكم أمام جمع أكبر كحفلات التتويج أو الجنائز الملكية، ولكن مع تطور المطبوع ومختلف وسائل الإتصال اكتسب رجال السياسة نوعا من التواجد غير مرتبط بحضورهم المادي في نفس الحيّز المكاني أمام جمع من الناس. وأصبح لأغلبية الشعب فرصة رؤية الحاكم. فتطور وسائل الإتصال ساهم في ظهور أشكال جديدة من النشاطات والتفاعلات وأشكال جديدة لممارسة السلطة. ومع تعميم استعمال الإنترنيت بات من الصعب السيطرة والتحكم في التواجد السياسي فقد أصبح قادة السياسة أكثر ظهورا من أي وقت مضى سواء رغبوا في ذلك أم لا وفي نفس الوقت أصبحت أفعالهم وأقوالهم تكشف للآخرين بطريقة لا تتماشى مع الصورة التي أرادوا تمريرها، وبالتالي فالتواجد الذي خلقته وسائل الإعلام يمكن أن ينقلب ضد الحكّام ويزعزع الصورة التي أرادوا تمريرها عن أنفسهم.

3.1.1. التواجد العلمي[7]:

يعتبر التواجد في الميدان العلمي من أهم أنواع الحضور، خاصة بعد ظهور الإنترنيت التي فتحت أبوابا جديدة له من خلال الفضاءات الإلكترونية التي وفرتها، ويترجم التواجد في الميدان العلمي بحضور الأساتذة والباحثين وحضور الإنتاج العلمي. حيث نجد أن كل نوع من أنواع هذا التواجد يرتكز على مجموعة معينة من الأدوات التي تسعى لتحقيقه ويتجلى التواجد العلمي في:

2.1. تواجد الأساتذة والباحثين :

يهدف تواجد الأساتذة والباحثين في الويب إلى تحقيق المكانة العلمية وتحقيق الإعتراف من قبل الباحثين الآخرين والأقران في الوسط العلمي. والذي يمكن أن يحقق من خلال :

- الأرشفة الذاتية للعمل : وذلك بوضع أكبر عدد ممكن من المقالات في المستودعات المؤسساتية أو ذات الموضوعات المحددة. فهذا يضمن إتاحة عمله بشكل مفتوح، حتى لو تقاضت المجلة رسوما نظير

الوصول. مثل : SHERPA/RoMEO. بالإضافة إلى إمكانية بث هذه النتائج في مستودعات الأرشفة الرقمية مثل ArXiv[8]. كما تساهم الإتاحة الحرة للبحث في رفع نسبة الإسترجاع من خلال توفير نسخ للمقال تتم إتاحتها إلكترونيا[9]. كما أن الأرشفة الذاتية للعمل وخلق روابط بين مواقع مخبر البحث ومواقع الناشرين بتثمين المقال العلمي بنسبة 50 % أو أكثر وذلك من خلال رفع نسبة استعماله[10].

- نشر الإنتاج الفكري الخاص بكل باحث على المستوى العالمي والدولي من خلال التعاون العلمي بين مجموعة من الباحثين من جنسيات وبلدان مختلفة مما يؤدي إلى رفع نسبة الإستشهاد بهذا الإنتاج وبالتالي تحقيق نشره على نطاق واسع مما يؤدي إلى استعماله ومنه تثمينه، ويؤكد krause هذا القول من خلال تصريحه بأن المقال العلمي المتعدد الجنسيات أو المساهمات من حيث عدد الباحثين، المؤسسات ومخابر البحث يتم الإستشهاد به أكثر من غيره[11].
- نشر الأعمال الخاصة بالباحث في الدوريات والمجلات العلمية الأكثر شهرة وصدى في العالم والمحصورة من قبل قواعد البيانات العالمية يحقق نسبة بث واستعمال مرتفعـــة للإنتاج العلمي، ولقد قام كـل من Dhawan و Gupta بدراسة 1100 بحث. توصلوا من خلال هذه الدراسة إلى أن المقالات المنشورة في الدوريات التي لها اسم ومكانة علمية في الوسط العلمي يتم الإستشهاد بها أكثر من المقالات المنشورة في الدوريات الغير معروفة [12].
- نشر الدراسات الجديدة ونتائج البحوث التي تحوي حقائق وقوانين علمية جديدة في الفضاءات المخصصة لهذه الأعمال مثل Slideshar والمشاركة في أعمال اللقاءات العلمية من أجل عرض الإكتشافات الجديدة في التخصص التي تحقق لها الإنتشار على نطاق واسع من خلال توسيع وفتح دائرة النقاش بين الباحثين حول العمل[13].
- انتقاء البيانات الوصفية : على الباحث أن يملأ أكبر قدر ممكن من المعلومات عند تقديم بياناته أو تحميلها، متضمنا عنوانا توصيفيا، وخلاصة، وكلمات مفتاحية تهم الجمهور المستهدف. فهذا يجعل من السهل اكتشاف عمله بواسطة محركات البحث. كما يجب عليه أن يستعمل نفس الصيغة في كتابة الإسم واللقب الخاص به طيلة مشواره الأكاديمي حتى يتمكن المستفيد من استرجاع الأعمال الخاصة بالباحث بسهولة مع الحرص على كتابة إسم المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث وعنوانها بصورة مقننـــــة ومراعاة تجنب استعمال الإختصارات في كتابتها خطوة تساهم في تعزيز عملية تواجد وحضور الإنتاج المعرفي للباحث[14].
- إنشاء حسابات شخصية : لتعزيز هوية الباحث على الانترنت ومتابعة عمله. يعد كل من ImpactStory والباحث العلمي Google scholar ملائما، وسيساعده هذا الأخير في العثور على الإستشهادات بعمله على شبكة الإنترنت كما سيكشف ImpactStory عن التنويه بعمله على الشبكة الاجتماعية.

- إنشاء تنبيهات لإخبار الباحث حين يذكر عمله : إعداد تنبيهات حيث يتلقى الباحث رسالة بريد إلكتروني كلما ذكرت المقالات التي تهمه في الأماكن التي يتبعها.
- تعريف الباحث بنفسه من خلال إنشاء روابط تقوم بالربط بين آخر عمل قام به الباحث والموقع الإلكتروني الخاص به، حيث تعتبر هذه الوسيلة أداة فعالة في إنتشار أسماء الباحثين وأعمالهم وجلب اهتمام الأكاديميين بالعمل المنشور. وجعل موقع الويب الشخصي الخاص بالباحث محل توجه جميع الباحثين وذلك رغبة في الإطلاع عليه لمعرفة مسيرته الشخصية، اهتماماته، إنتاجاته العلمية ونشاطاته[15].
- العمل على نشر الدراسة في مجلة أو دورية لها اسم وتأثير كبير في المجال العلمي الذي تغطيه لأن هذه الطريقة تعتبر من أهم استراتيجيات تثمين عمل الباحث في الوسط الأكاديمي[16].
- على الباحث أن يكون نشطا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فبدلا من مجرد الترويج لنفسه، يجب أن يكون عضوا في مجتمع لديه اهتمامات مشتركة، وعليه التعرف على احتياجات هذا الأخير ومفرداته وممارسته. وهذا كله يكون عن طريق إنشاء حساب في Twitter، أو الانضمام إلى جماعات Facebook، أو التعليق على مدونة، أو المساهمة في مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مثل : Mendely، Academia.edu, Researchgate[17].
- الحرص على جعل طريقة الوصول إلى البحث سهلة وسريعة وهذا من خلال تعزيز المقالة بمحركات بحث تساعد في عملية استرجاع المعلومات أثناء عملية الإسترجاع، مما يجلب عدد كبير من القراء ويساعد في رفع عدد الإستشهادات المرجعية الخاصة بالبحث. ومنه تحقيق نسبة تواجد عالية في الوسط الأكاديمي، ولقد قام كل من Jamali و Nikzad بدراسة 2172 مقال علمي وتوصلوا إلى أن هناك علاقة ايجابية بين عدد التحميلات Download والإستشهادات المرجعية[18].
- التعاون بين المؤلفين من مختلف الجنسيات والبلدان في كتابة المقالات وإنجاز البحوث من شأنه أن يعزز من تواجد أعمال الباحثين. ومن خلال تحليل الإستشهادات المرجعية تبين أن البحوث التي يتم إنجازها من خلال التعاون بين مجموعة من الباحثين من بلدان مختلفة يتم الإستشهاد بها أربع مرات أكثر من البحوث التي يتم إنجازها من طرف مؤلف واحد.
- إنشاء فيديو Podcast يصف مشروع البحث والقيام بنشر هذا الفيديو في youtube أو vimeo حيث يساهم هذا الفيديو في وصف الجهود المبذولة في إنجاز العمل بالإضافة إلى تحقيق التواصل مع الباحثين الآخرين من أجل مناقشة نتائج البحث وتثمينها[19].
- بث العمل في مدونات مخصصة للبحث مثل Wikis, Blogs والتي تسمح بفتح دائرة النقاش في الأوساط العلمية عبر العالم[20].
- اقامة علاقات مع وسائل الإتصال والإعلام (Media Relations) وذلك من خلال شرح أهمية البحث ونتائجه في لغة بسيطة واستعمال هذا الشرح في كتابة بيان صحفي أو مشاركته مع وسائط التواصل

الإجتماعي. مع حرص الباحث على استخدام وسائل الإتصال الخاصة بالمؤسسة الوصية مثل البريد الإلكتروني أو المنشورات الخاصة بها التي تساهم في تواجد الإنتاج العلمي الخاص بالباحث[21].

- تواجد وحضور الإنتاج العلمي الخاص بالباحثين من خلال حصره في قواعد البيانات الدولية مثل قواعد بيانات : WOS. SCOPUS.ISI.
- زيادة تعزيز وجوده على الإنترنت من خلال إنشاء حساب في ORCID: Open Researcher and Contributor ID الذي يعتبر بمثابة سيرة ذاتية على الانترنت تتضمن جميع نتائج أبحاث الباحث وانتماءاته، وقد يكون بمنزلة الرباط الذي يجمع خدمات أبحاثه[22].
- استخدام صفحة أعضاء التدريس بالمؤسسة الخاصة بعمل الباحث، لأن هذه تظهر عادة في مقدمة نتائج البحث، مع إمكانية إنشاء صفحة ويب شخصية أيضا.
- الكتابة في المدونات الأكاديمية، التي تعتبر مكان استطلاع الأفكار وتبادل الآراء حول مجال عمل الباحث والترويج له.
- إنشاء اسم نطاق شخصي : يمكن للباحث عند إنشاءه لموقع شخصي خاص به أو مدونة شخصية[23].

3.1. تواجد الإنتاج العلمي[24]:

يتمثل تواجد الإنتاج العلمي في الويب في عدد المنشورات العلمية الأكثر قراءة والإستشهاد بها من قبل الوسط العلمي وتعتبر عملية قياس تواجد هذا الإنتاج اليوم أمرا ليس الباحثين الآخرين والأقران في الوسط العلمي، لذلك وجدت مجموعة من المعايير التي يتم الإعتماد عليها في هذه العملية والتي تتمثل في :

- عدد جوائز نوبل المتحصل عليها من طرف البلدان، الجامعات، الباحثين في المجتمع.
- عدد المقالات المنشورة في المجلات العالمية الأكثر شهرة مثل: Science و Nature.
- عدد الباحثين الأكثر استشهادا بهم في العالم.

يرتكز الإنتاج العلمي في الوقت الحاضر على نشره في الدوريات العلمية باعتبارها القناة الرئيسية في الإتصال العلمي وذلك من أجل التعريف به وبنتائجه على نطاق واسع، خاصة بعد ظهور الإنترنيت التي فتحت أبوابا جديدة لتوسيع نطاق هذا التواجد من خلال الفضاءات الإلكترونية التي وفرتها، ولهذا السبب يمكن الإعتماد في عملية قياس تواجد الإنتاج العلمي في الويب على قياس حضوره في الدوريات العلمية من خلال إتاحتها في بوابات الدوريات الإلكترونية أو من مواقع الويب الخاصة بالدورية نفسها[25].

1.3.1.تواجد الإنتاج العلمي من خلال موقع ويب الدوريات العلمية :

تمت الإشارة سابقا إلى أن االتواجد يستطيع أن يعبر عن شيء مادي ملموس أو قد يشيـر إلى فكـرة أو مفهوم إمكانية شيء غير مادي أن يتجلى للحواس وللفكر، وبتطبيق هذا المفهوم على تواجد الدورية العلمية نجد أنها تستطيع أن تتخذ صورة التواجد بشكله المادي باعتبار أن الدورية منتوج يخضع لعملية البث، التوزيع والبيع، بالإضافة إلى اتخاذ ها صورة التواجد في شكله المعنوي والفكري باعتبار أن الدورية مصدر حامل للأفكار والمعارف[26].

ومن هنا يمكن تعريف تواجد الدورية العلمية في الويب على أنـه تواجد مـادي يترجم في إحصائيات بيـع الدوريـة، تحميلها والإطلاع علـيها، بالإضافة إلى تواجد فكري يترجم في انتشار أفكار الباحثين المساهمين في كتابة مقالات هذه الدورية من خلال الإعتراف والإستشهاد بها، كما يتمثل تواجد الدورية العلمية في الويب من خلال الحصول على الشهرة والإعتراف العلمي من خلال عامل التأثير facteur d'impact الذي تتحصل عليه بفضل الإستشهادات المرجعية[27].

ومن الملاحظ أن التواجد المادي أكثر سهولة في التعريف والتطبيق بسبب ارتكازه على معايير ملموسة على عكس التواجد الفكري الذي يتميز بالتعقيد في عملية قياسه بسبب صعوبة إيجاد معايير من شأنها قياس الأثر الفكري والعلمي الخاص بالدورية العلمية[28].

وتشير معظم الدراسات إلى أن قياس تواجد الدورية العلمية يعتمد على مصطلح التقييـم الذي يتمثـل في: "القياس النوعي والكمي لفعالية الإنتاج العلمي أو الأثر المتعلق به من خلال قياس رضا المستخدمين، مهارة الموظفين، إحصائيات الإستعمال ...، حيث نجد أن التقييم النوعي يرتكز على ملاحظة، تشخيص وتدقيق نظام العمل، أما التقييم الكمي يرتكز على استعمال الإحصائيات ومؤشرات التشغيل " ومنه تواجد الدورية العلمية يمر من خلال قناة التقييم[29].

أدى التطور المتنامي في تكنولوجيات الإعلام والإتصال إلى تشكيل بيئة مناسبة لتنامي عدد المجلات المتاحة عبر شبكة الإنترنيت وذلك من خلال إتاحتها مباشرة من موقع ويب خاص بها أو من خلال البوابات وقواعد البيانات التي تسعى إلى إتاحة عدد من الدوريات العلمية من موقع واحد من نفس الواجهة، ومن هنا تشكل هذه البوابات فرصة من أجل التعريف بهذه الدوريات خاصة تلك التي لا تتوفر على موقع ويب خاص بها، وبالتالي تساهم هذه البوابات في تثمينها وتعزيز تواجدها على شبكة الإنترنيت وهو ما يبين أهمية هذه البوابات التي تهدف إلى :

- بث الدوريات العلمية على نطاق واسع.
- تثمين الدوريات العلمية الوطنية أو الجهوية.
- تشجيع الوصول الحر إلى نتائج الأبحاث.

– وضع في متناول الباحثين الأدوات اللازمة من أجل البحث والإطّلاع.

– تعزيز النشر الإلكتروني العلمي[30].

كما يمكن أيضا أن يكون للدورية العلمية تواجد في شبكة الإنترنيت من خلال حضورها في قواعد البيانات الدولية التي تشترط احترام معايير الجودة العالمية، ومن بين معايير قياس التواجد المستعملة من قبل قواعد البيانات هو حساب متوسط الإستشهادات التي يتلقاها المقال في المقالات اللاحقة لنفس المجلة أو مجلات أخرى[31].

2.3.1.تواجد الإنتاج العلمي من خلال مستودعات الأرشفة المفتوحة[32] :

نتج عن الحركة الحرة في إتاحة نتائج البحث تطور كبير للمستودعات الرقمية أو ما يسمى أيضا بأرشيفات الوصول الحر مما نتج عنه أشكال جديدة للإتصال العلمي، حيث تساهم هذه الأخيرة في إتاحة نتائج البحث فور توفرها مما يرفع من نسبة االتواجد الخاصة بها.تعد المستودعات المؤسساتية والمستودعات الرقمية الموضوعية من أهم أنواع المستودعات، يرتبط النوع الأول بمؤسسة معينة مثل الجامعات ومراكز الأبحاث وهي تساهم في تعزيز تواجد الإنتاج العلمي الخاص بالمؤسسة، أما المستودعات الرقمية الموضوعية تختص بمعالجة موضوع أو شكل واحد من الوثائق، ومن هنا تعمل هذه المستودعات على الرفع من قيمة الإنتاج العلمي وإتاحته وبالتالي الرفع من تواجدها.

2. تواجد الإنتاج العلمي الخاص بالأساتذة الممثلين لعينة الدراسة في الويب :

يمثل الجدول رقم 1 عينة الدراسة والمتمثلة في الأساتذة المنتسبين إلى أقسام علم المكتبات والتوثيق بالجامعات التالية (جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2، جامعة وهران).ولقد تم اعتماد هذه العينة من الجامعات الجزائرية كونها تعتبر اللبنة الأساسية في نشأة التخصص وظهوره في الجزائر. وهي موزعة على النحو الآتي :

		الرتبـــــــة العلميـــــة			
		أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر أ	أستاذ محاضر ب	المجموع الكلي
الجامعة	جامعة الجزائر 2	06	02	07	15
	جامعة قسنطينة 2	04	11	02	17
	جامعة وهران	02	01	04	07
	المجموع الكلي	12	14	13	39

جدول رقم 01 : يمثل أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين في علم المكتبات والتوثيق الممثلين لعينة الدراسة

يمثل الجدول رقم 2 الإنتاج العلمي المنتج من طرف عينة الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 1972 إلى 2015 وهو موزع كالتالي:

نوع الإنتاج العلمي	العـــدد
مقالات الدوريات العلمية	253
الكتب	56
أعمال اللقاءات العلمية المنشورة	79
المجموع الكلي للإنتاج العلمي	388

جدول رقم 02 : عينة الدراسة الخاصة بالإنتاج العلمي

تم الإعتماد في هذه الدراسة على كل من محركي البحث Google و Google Scholar من أجل قياس تواجد الإنتاج العلمي الخاص بأساتذة أقسام علم المكتبات والتوثيق في كل من جامعة الجزائر 2، جامعة قسنطينة 2 وجامعة وهران في الويب. ومن خلال هذه العملية (مساءلة محركات البحث المذكورة سابقا) تم حصر مجموعة من الفضاءات الإلكترونية المعنية بحصر هذا الإنتاج وإتاحته على شبكة الويب سواء تعلق الأمر بمقالات الدوريات العلمية، الكتب وأعمال اللقاءات العلمية المنشورة.

1.2. **تواجد الإنتاج العلمي من خلال محرك البحث** Google

1.1.2. تواجد مقالات الدوريات العلمية :

التواجد من خلال البوابات العلمية : تم مسائلة محرك البحث Google من أجل قياس تواجد مقالات الدوريات العلمية المنتـجة من طرف عينة الدراسة، ومن خلال عملية البحث هذه تم التوصل إلى ثلاثة بوابات علمية قامت بحصر بعض مقالات الدوريات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة على النحو التالي :

	محرك البحث Google			
	بوابات إتاحة الدوريات العلمية			
الجامعـــــــة	Webreview	البوابة العربية للمكتبات	Erudit	المجموع
جامعة الجزائر 2	09	11	01	21
جامعة قسنطينة 2	18	06	00	24
جامعة وهران	02	03	00	05

المجموع الكلي	29	20	01	50

جدول رقم 03 : يمثل تواجد مقالات الدوريات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة في بوابات إتاحة الدوريات العلمية في محرك البحث Google

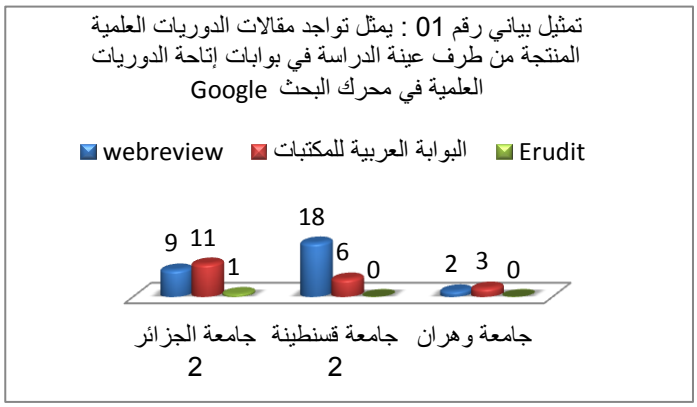

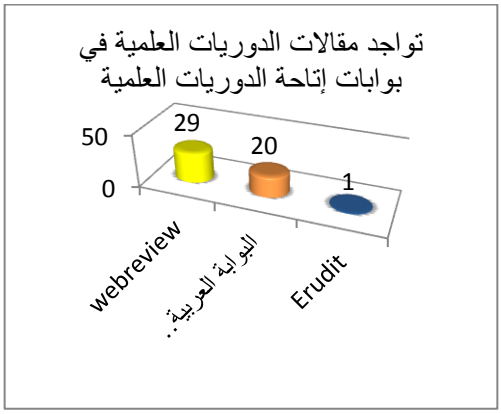

نجد تواجد 29 مقالة علمية في البوابة الإلكترونية الجزائرية webreview بسبب أن هذه البوابة تقوم بحصر كل من مجلة المعلومات العلمية والتقنية RIST ومجلة علم المكتبات والمعلومات واتاحتهما على الخط المباشر من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بهذه البوابة المكشفة من طرف محرك البحث Google.أما فيما يخص تواجد مقالات الدوريات العلمية في البوابة العربية للمكتبات والممثل بـ: 20 مقالة فهو راجع إلى أن هذه المقالات منشورة في مجلة Cybrarians journal المحصورة من قبل هذه البوابة والمتاحة على الخط المباشر.ويمكن تفسير سبب الاحتشام في عدد المقالات العلمية المنشورة في البوابة الكندية Erudit إلى توجه الأساتذة للنشر في الدوريات الأجنبية الفرونكوفونية وعلى رأسها فرنسا بدلا من الدوريات التابعة للبلدان الأنجلوساكسونية بسبب طبيعة تكوينهم باللغة الفرنسية قبل تعريب المنظومة التربوية، ويترجم تواجد المقالة العلمية في بوابة Erudit بسبب نشرها في المجلة الكندية Documentation et bibliothèques المكشفة من قبل هذه البوابة.

التواجد من خلال موقع واب الدوريات العلمية : بعد عملية البحث في محرك البحث Google تم تحديد مجموعة من الدوريات العلمية التي تهتم بحصر المقالات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة :

	محرك البحث Google				
	الدوريات العلمية				
الجامعـــــة	Cybrarians journal	مجلة إعلم	العربية 3000	رسالة المكتبة	المجموع
جامعة الجزائر 2	08	02	00	00	10
جامعة قسنطينة 2	05	04	01	02	12
جامعة وهران	02	00	00	00	02
المجموع الكلي	15	06	01	02	24

جدول رقم 04 : يمثل تواجد مقالات الدوريات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة في الدوريات العلمية في محرك البحث Google

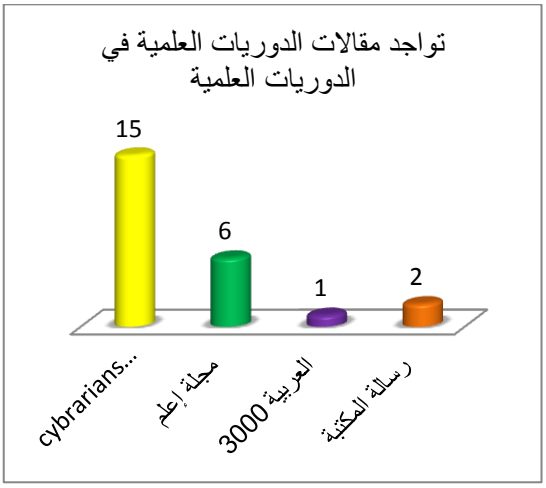

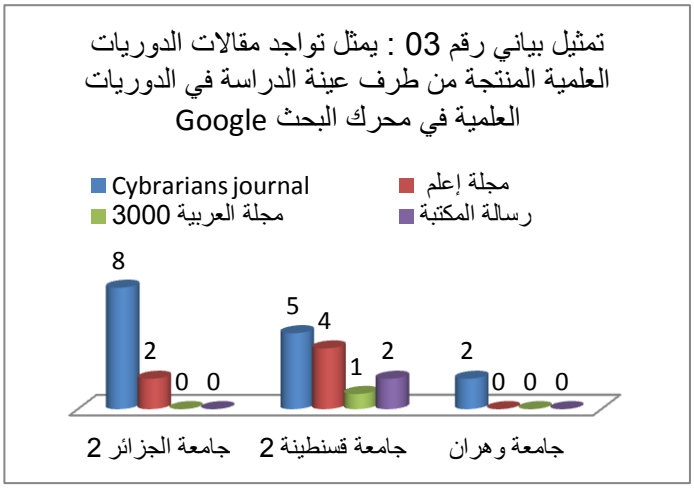

تم حصر 24 مقالة علمية متواجدة في بعض المجلات العلمية المتاحة على الخط المباشر منها 15 مقالة علمية حاضرة في مجلة Cybrarians journal ويترجم هذا التواجد في كون أن هذه الدورية يتم تكشيفها من طرف محرك البحث Google وإتاحة أعدادها على الخط المباشر وبالتالي إمكانية البحث والتصفح فيها، ونجد أن عدد من الأساتذة يلجئون للكتابة فيها كونها أول دورية عربية محكمة تصدر في شكل إلكتروني متخصصة في المجال ومعترف بها في منطقة الشرق الأوسط بالإضافة لدعمها للغة العربية ومنه نجد أن كل المقالات المنشورة فيها هي باللغة العربية الخاصة بالأساتذة الذين تنشط إنتاجاتهم بهذه اللغة. أما بالنسبة لمجلة إعلم فنجد تواجد 06 مقالات علمية منشورة كانت عبارة عن مداخلات في المؤتمرات التي يقيمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ثم نجد تواجد مقالتين ومقالة واحدة في كل من الموقع الإلكتروني لمجلة رسالة المكتبة ومجلة العربية 3000 على الترتيب ويبرر هذا النقص في التواجد كون أن هذه الدوريتان تتيح أعدادهما على الخط من سنة 2000 إلى سنة 2006 فقط، أي أن المقالات المنشورة بعد هذا التاريخ غير متاحة على الموقع الإلكتروني لهذه الدورية وغير مكشفة من طرف محرك البحث Google بالرغم من توجه الكثير من الأساتذة للنشر فيها.

التواجد من خلال قواعد البيانات

الجامعة	محرك البحث Google		
	قواعد البيانات		
	AFLI	LISTA	المجموع
جامعة الجزائر 2	04	00	04
جامعة قسنطينة 2	12	02	14
جامعة وهران	03	00	03

المجموع الكلي	19	02	21

جدول رقم 05 : يمثل تواجد مقالات الدوريات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة في قواعد 05جدول رقم البياناتGoogle في محرك البحث

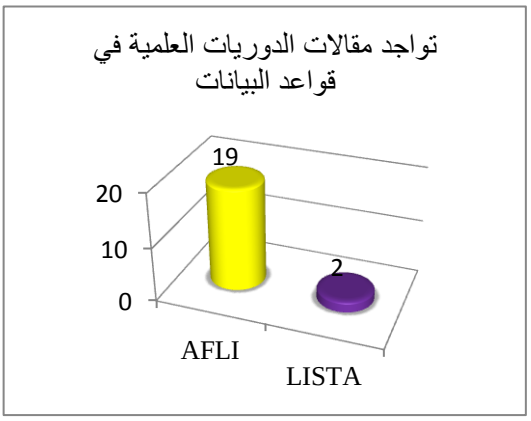

يوجد 19 مقالة علمية منتجة من طرف أساتذة عينة الدراسة متواجدة في قاعدة بيانات AFLI (قاعدة بيانات الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات) المحصورة من طرف محرك البحث Google وهذا راجع إلى أن هذه المقالات منشورة في مجلة اعلم التي تقوم قاعدة بيانات AFLI بحصرها وإتاحتها على الخط المباشر حيث يرجع السبب في هذا العدد المعتبر من المقالات العلمية المتواجدة في هذه القاعدة إلى أن عينة الدراسة تلجأ بكثرة إلى الكتابة والنشر في هذه المجلة بسبب المشاركات المعتبرة في أعمال المؤتمرات التي يقيمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

2.1.2. حضور الكتب: بعد القيام بعملية البحث في محرك البحث Google تم حصر مجموعة من الفضاءات الإلكترونية المعنية بحصر الإنتاج العلمي الخاص بالكتب وهي كالتالي :

الجامعـــــــة	محرك البحث Google			
	الفهارس المتاحة على الخط			
	Aruc	OCLC	SUDOC	المجموع
جامعة الجزائر 2	01	02	02	05
جامعة قسنطينة 2	00	00	00	00
جامعة وهران	00	00	00	00
المجموع الكلي	01	02	02	05

جدول رقم 06 : يمثل تواجد الكتب المنتجة من طرف عينة الدراسة في قواعد البيانات في محرك البحث Google

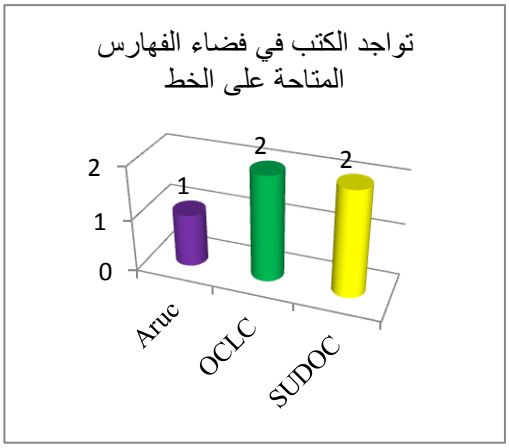

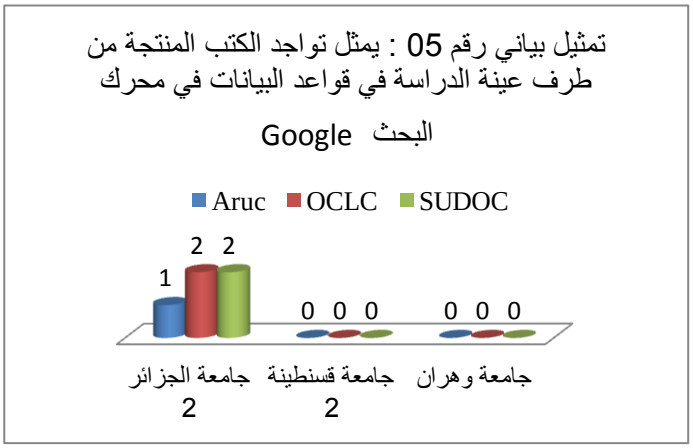

عينة الدراسة 56 كتاب تمثل تساهم جامعة الجزائر 2 بإنتاج 23 كتاب، كما نجد أن نسبة تواجد هذا الإنتاج في الويب تمثل نسبة ضئيلة جدا تصل إلى بمعدل حضور 05 كتب فقط موزعة على تواجد كتاب واحد في الفهرس العربي الموحد Aruc وتعتبر نسبة هذا التواجد قليلة جدا باعتبار أن هذا الفهرس هو فهرس عربي يسعى إلى توحيد حصر الإنتاج العربي للكتب وإتاحته من خلال موقع واحد. ويترجم تواجد الأربعة (04) كتب المتبقية في كل من فهرس OCLC وSUDOC كون أن هذه الكتب منشورة باللغة الفرنسية في دور نشر فرنسية مشاركة في هذه الفهارس الآلية المكشفة من قبل محرك البحث Google.

3.1.2. **تواجد أعمال اللقاءات العلمية المنشورة:** بعد القيام بعملية البحث في محرك البحث Google تم التوصل إلى أن أعمال اللقاءات العلمية المنشورة والمنتجة طرف عينة الدراسة لها تواجد في البوابات العلمية وقواعد البيانات الدولية على النحو الذي يمثله الجدول الآتي :

الجامعــة	محرك البحث Google		
	البوابات العلمية وقواعد البيانات		
	بوابات إتاحة الدوريات العلمية	قواعد البيانات الدولية	المجموع
	البوابة العربية للمكتبات	AFLI	
جامعة الجزائر 2	00	01	01
جامعة قسنطينة 2	05	11	16
جامعة وهران	00	01	01
المجموع الكلي	05	13	18

جدول رقم 07 : يمثل تواجد أعمال اللقاءات العلمية المنشورة المنتجة من طرف عينة الدراسة في البوابة العربية للمكتبات وقاعدة بيانات AFLI في محرك البحث Google

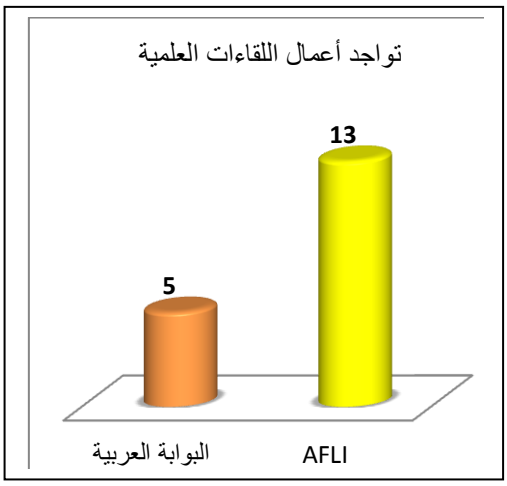

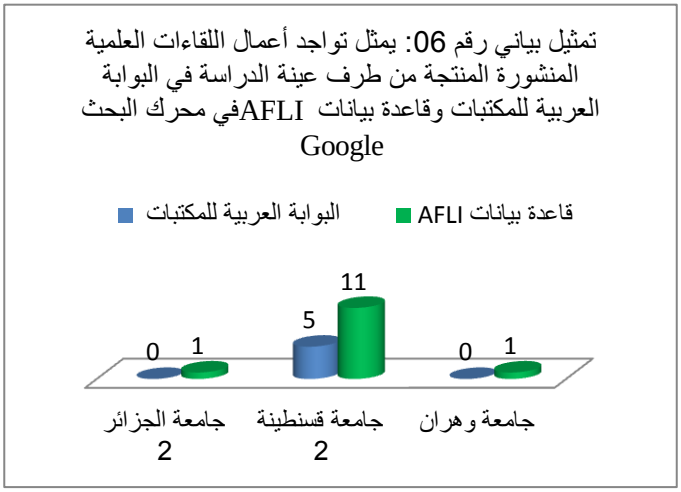

يوجد تواجد لأعمال اللقاءات العلمية المنشورة في البوابة العربية للمكتبات والمحددة بـ : 05 أعمال في محرك البحث Google ويمكن تبرير هذا التواجد في كون أن البوابة العربية للمكتبات تتوفر على قاعدة بيانات خاصة بأعمال المؤتمرات تكشف 16 مؤتمر عربي متخصص في علم المكتبات والتوثيق منذ 1999 من بينها المؤتمرات التي ينظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. كما نجد 13 مداخلة علمية منشورة متواجدة في قاعدة بيانات AFLI المكشفة من طرف محرك البحث Google وهذا راجع إلى التوجه الكبير لعينة الأساتذة بهذا القسم للمشاركة المستمرة في كل المؤتمرات المنظمة من طرف الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بسبب سهولة المشاركة فيها من جهة وإمكانية عرض النتائج الأولية للدراسات والبحوث التي تمكن من فرصة المناقشة من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن رسوم التسجيل في هذه المؤتمرات معقولة.

2.2. تواجد الإنتاج العلمي من خلال محرك البحث Google Scholar:

1.2.2. تواجد مقالات الدوريات العلمية :

استعنا أيضا بمحرك البحث Google Scholar من أجل دراسة تواجد الإنتاج العلمي المنتج من طرف الأساتذة المحاضرين لكل من قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2، قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة وهران مع الإشارة إلى المقالات العلمية المستشهد بها بالإضافة إلى دراسة لغة المقالات العلمية الحاضرة والمقالات العلمية المستشهد بها في محرك البحث المستعمل (Scholar Google).

التواجد من خلال البوابات العلمية : بعد إجراء عملية البحث في محرك البحث Google Scholar من أجل قياس تواجد مقالات الدوريات العلمية وجدنا أنها حاضرة من خلال فضاء إلكتروني واحد يتمثل في البوابة الجزائرية لإتاحة الدوريات العلمية Webreview.

	محرك البحث Google Scholar				
	عدد المقالات المتواجدة من خلال Webreview	عدد الإستشهادات المرجعية	لغة المقالات المستشهد بها		
			العربية	الفرنسية	الإنجليزية
جامعة الجزائر 2	15	14	02	12	00
جامعة قسنطينة 2	11	22	19	01	02
جامعة وهران	02	01	01	00	00
المجموع الكلي	28	37	22	13	02

جدول رقم 08 : يمثل المقالات العلمية المتواجدة والمستشهد بها ولغتها المنتجة من طرف عينة الدراسة في في محرك البحثGoogle Scholar

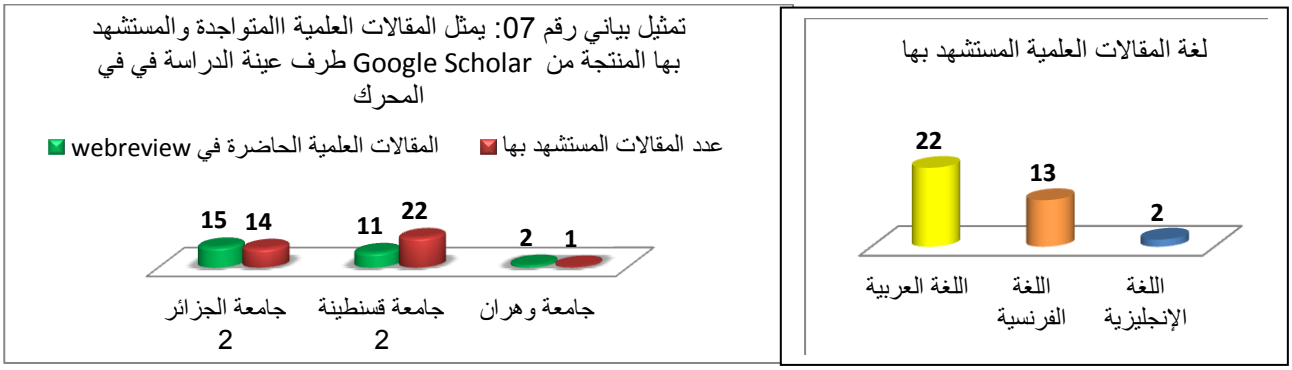

خلال عملية البحث في محرك البحث Google Scholar وجدنا أن هناك تواجد لـ :28 مقالة علمية محصورة في البوابة الجزائرية Webreview ويمكن تبرير هذا التواجد من خلال أن محرك البحث هذا عبارة عن قاعدة بيانات دولية تقوم بتغطية مجمل الإنتاج العلمي القيم من خلال تكشيفه لأعداد الدوريات العلمية بمختلف اللغات ومن هنا يقوم G.S بتكشيف أعداد الدوريات المحصورة في بوابـة Webreview والمتمثلة في مجلة RIST ومجلة علم المكتبات والمعلومات وإتاحتها على الخط المباشر وهذا ما يبرر هذا الحضور. ومن مجموع المقالات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة والمتمثلة في 253 مقالة علمية نجد 37 مقالة فقط مستشهد بها في محرك البحث Google Scholar وهو عدد قليل ويعود السبب في عدد الإستشهادات المرجعية المنخفض إلى أن الباحثين من الدول التي هي في طريق النمو والذين ينشرون في المجلات العلمية المرموقة قلما يستشهد بهم مقارنة مع الباحثين من الدول المتطورة.كما نجد أن الصدارة في عدد الإستشهادات المرجعية من نصيب

المقالات العلمية المنشورة باللغة العربية في محرك البحث Google Scholar بـ: 22 مقالة وهذا راجع إلى أن المقالات المستشهد بهـــــا منشورة في المقالات العلمية التي لها وزن في الوسط الأكاديمي مثل مجلة RIST، مجلة Cybrarians journal المكشفة من طرف G.S والتي تحفـــــز النشر باللغة العربية. تليها اللغة الفرنسية بـ :13 إستشهاد مرجعي و02 إستشهاد مرجعي للغة الإنجليزية.

التواجد من خلال موقع ويب الدوريات العلمية:

الجامعـــــــة	محرك البحث Google Scholar			
	الدوريات العلمية			
	Cybrarians journal	مجلة رسالة المكتبة	المجلة الأردنية للمكتبات	المجموع
جامعة الجزائر 2	00	00	00	00
جامعة قسنطينة 2	04	05	05	14
جامعة وهران	03	00	00	03
المجموع الكلي	07	05	05	17

جدول رقم 09 : يمثل المقالات العلمية المتواجدة في الدوريات العلمية المنتجة من طرف عينة الدراسة في محرك البحث Google Scholar

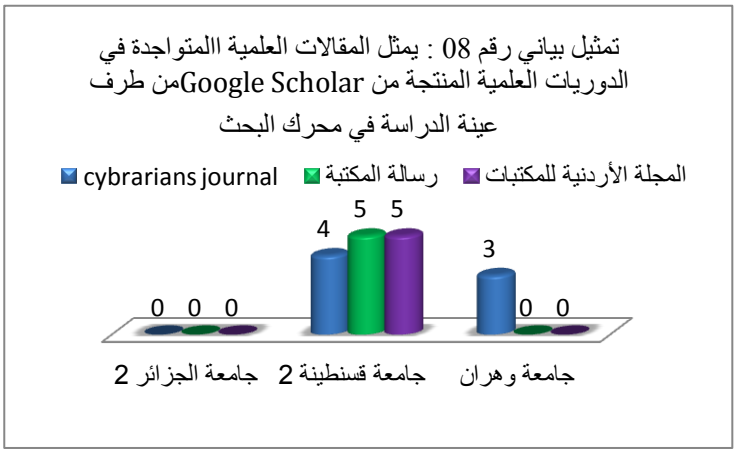

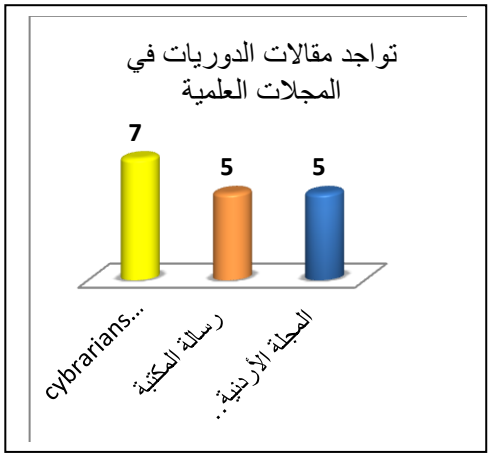

توجد 17 مقالة علمية متواجدة في محرك البحث Google Scholar من خلال مجموعة من المجلات العلمية على غرار مجلة Cybrarians journal، مجلة رسالة المكتبة والمجلة الأردنية للمكتبات ويرجع سبب هذا التواجد كون أن هذه الدوريات العلمية يتم تكشيف أعداده من طرف قاعدة بيانات G.S.

2.2.2. التواجد من خلال قواعد البيانات :

	محرك البحث Google Scholar	
	قواعد البيانات	
الجامعـــــــة	AFLI	المجموع
جامعة الجزائر 2	00	00
جامعة قسنطينة 2	00	00
جامعة وهران	03	03
المجموع الكلي	03	03

جدول رقم 10 : يمثل المقالات العلمية المتواجدة في قاعدة بيانات AFLI المنتجة من طرف عينة الدراسة في محرك البحث Google Scholar

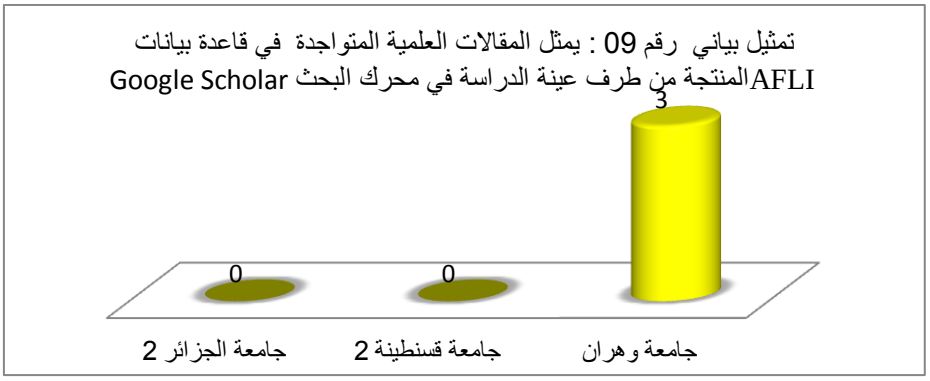

يوجد ثلاث مقالات علمية منتجة من طرف قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة وهران متواجدة في محرك البحث Google Scholar وهذا من خلال قاعدة بيانات AFLI، ويعود سبب هذا التواجد إلى أن قاعدة بيانات G.S تقوم بتكشيف بعض الأعمال العلمية المنشورة في مجلة إعلم المحصورة من قبل هذه القاعدة.

3.2.2. تواجد أعمال اللقاءات العلمية المنشورة

	محرك البحث Google Scholar	
	قواعد البيانات	
الجامعـــة	AFLI	المجموع
جامعة الجزائر 2	00	00

جامعة قسنطينة 2	00	00
جامعة وهران	01	01
المجموع الكلي	01	01

جدول رقم 11 : يمثل أعمال اللقاءات العلمية المنشورة الحاضرة في قاعدة بيانات AFLI المنتجة من طرف عينة الدراسة في محرك البحث Google Scholar

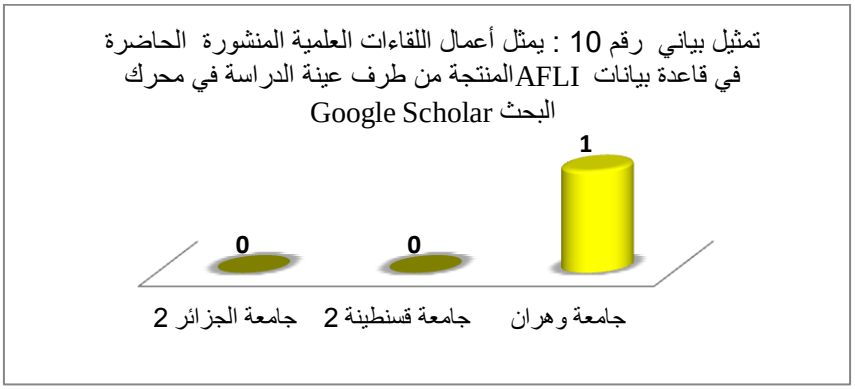

يوجد لقاء علمي واحد فقط حاضر في محرك Google Scholar ويعود سبب هذا الحضور كون أن هذا البحث المحرك عبارة عن قاعدة بيانات تقوم بتكشيف بعض أعمال المؤتمرات التي ينظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الخاتمة:

توصلنا إلى أن الإنتاج الفكري المنتج من طرف عينة الدراسة كان متواجدا في كل من محرك البحث Google و Google Scholar من خلال ثلاثة فضاءات إلكترونية توفرها شبكة الإنترنيت وهي : فضاء البوابات العلمية بالنسبة للإنتاج العلمي الخاص بمقالات الدوريات العلمية والمتمثلة في البوابة الجزائرية Webreview، البوابة العربية للمكتبات والبوابة الكندية Erudit، فضاء الدوريات العلمية في كل من مجلة Cybrarians journal، مجلة اعلم، مجلة العربية 3000، مجلة رسالة المكتبة والمجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات بالإضافة إلى تواجده من خلال فضاء قواعد البيانات الدولية والمتمثلة في قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري AFLI وقاعدة بيانات LISTA. وبالنسبة للإنتاج العلمي الخاص بالكتب كان بدوره متواجدا من خلال فضاء الفهارس الموحدة والمتمثلة في الفـــــهرس العربي الموحد Aruc، فهرس OCLC وفهرس SUDOC وفيما يخص الإنتاج العلمي الخاص بأعمال اللقاءات العلمية المنشورة تم حصر تواجده من خلال فضاء البوابات العلمية والمتمثلة في البوابة العربية للمكتبات بالإضافة إلى تواجده في قواعد البيانات من خلال قاعدة بيانات AFLI.

المصادر

1 – Trésor de la langue française informatisé[En ligne]. Définition de visibilité. [Page Consulté en 09 /06/2016]. Disponible à l'adresse : http://www.cnrtl.fr/definition/visibilit%C3%A9

2 – Learner's Dictionary [En ligne]]. Définition de visibilité. [Page Consulté en 09 /06/2016]. Disponible à l'adresse :http://www.learnersdictionary.com/definition/visibility

3 – Martin, Carmen Gomez. L'importance de la visibilité dans les processus migratoires[En ligne]. Papers, 2009 [Document Consulté le 12 /06/2016]. Disponible à l'adresse :http://www.raco.cat/index.php/papers/article/viewFile/133025/182939

4 – شباب، فاطمة ؛ أقبال، مهني. مسألة الحضور وتجلياته في ميدان البحث العلمي : مركز البحث في الإعلام العلـــمي والتقني نموذجا. مجلة أفكار وآفاق : الجزائر. مج 4، ع.5، 6، 2014. ص.2.

5 – Tardy, Jean-Noël.Visibilité, invisibilité : Voir, faire voir, dissimuler [En ligne]. Hypothèses, 2006[Document Consulté en 12/11/201 6]. Disponible à l'adresse :http://www.cairn.info/article.php?ID_ARTICLE=HYP_061_0015

6 – شباب، فاطمة ؛ أقبال، مهني. مسألة الحضور وتجلياته في ميدان البحث العلمي : مركز البحث في الإعلام العلـــمي والتقني نموذجا. المرجع السابق.ص.2.

7 – سعاد، تتبيرت.حضور الإنتاج العلمي لأساتذة علم المكتبات والتوثيق في الويب : دراسة حالة جامعة الجزائر 2، جامع، قسنطينة 2، جامعة وهران.الجزائر (مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2)، 2016.ص.54.

8 – Taylor and Francis group. Optomise citations[En ligne]. Thomson Routers, 2013[Document Consulté le 11/11/2016].disponible à l'adresse :journalauthors.tandf.co.uk › Beyond Publication

9 – Lawrence, S. Free online availability substantially increases a paper's impact [En ligne]. Nature, 2001. [Document Consulté le 12/11/2016].Disponible à l'adresse :www.nature.com/nature/debates/e…/lawrence.htm

10 – Gargouri, Yacine ; Hajjem, Chawki. Open Access Increases Citation Impact for Higher Quality Research[En ligne]. journal pone, 2010. [Document Consulté le 12/09/2016]. Disponible à l'adresse : http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0013636

11 - Ale Ebrahim, Nade. Introduction to the research tools mind map [En ligne. Research world, 2013. [Document Consulté le 26/10/2016]. Disponible à l'adresse : http:// www1.ximb.ac.in/RW.nsf/pages/A10

12 - Dhawan, S ; Gupta, B. Evaluation of Indian physics research on journal impact factor and citations [En ligne]. [Document Consulté le 10/11/2016]. Disponible à l'adresse www.ijidt.com/index.php/ijidt/article/download/…/pdf

13 - Maximizing the impact of your research : a Handbook for Social Scientists [En ligne]. Public Policy Group. [Document Consulté le 13/11/2016]. Disponible à l'adresse :www.lse.ac.uk/…/research/…/LSE_Impact_Handbook_April_2011.pdf

14 - Sarli, Cathy ; Holmes, Kristi. Strategies for Enhancing the Impact of Research [En ligne],Washington University School of Medicine. [Document Consulté le 02 /11/ 2016]. Disponible à l'adresse : https://becker.wustl.edu/impact-assessment/strategies

15 - Taylor and Francis group. op.cit

16 - Vanclay, J.K. Factors affecting citation rates in environmental science [En ligne]. Journal of Informetrics, 2013.[Document Consulté le 11/11/2016].Disponible à l'adresse : http://dx.doi.org/10.1016/j.joi02012.11.009

17 - كيف تصل أبحاثك إلى أعرض جمهور. 2015 [على المباشر]. [تاريخ الاطلاع 27/10/ 2016] متاح على الخط في:-http://www.scidev.net/mena/communication/practical-guide/altmetrics audience-connect-research-3.html

18 - Jamali, Hamid ; Nikzad, Mahsa. Article title type and its relation with the number of downloads and citations [En ligne]. Scientometrics 88 (2) : 653-661, 2011. [Document Consulté le 09/11/2016]. Disponible à l'adresse :eprints.rclis.org/19669/1/Jamali_title.pdf

19 - Sarli, Cathy ; Holmes, Kristi. Op.Cit

20 - SAGE 10 Ways to Increase Usage and Citation of your Published Article Using Social Media [En ligne].2013. [Document Consulté le 11/11/2016]. Disponible à l'adresse :www.sagepub.com/authors/journal/10ways.sp

21 - Burger, Manon How to improve the impact of your paper : Our top tips for preparing and promoting your paper and the best ways to monitor your success[En

ligne], [Document Consulté le 10 /11/ 2016]. disponible à l'adresse : http://www.elsevier.com/authors-update/story/publishing-tips/how-to-improve-the-impact-of-your-paper

22 - Burger, Manon. How to improve the impact of your paper : Our top tips for preparing and promoting your paper and the best ways to monitor your success.op.cit

23 - كيف تصل أبحاثك إلى أعرض جمهور .المرجع السابق

24 - Repanovica, Angela. Measuring the visibility of the University's Scientific production using Google scholar, Publish or Perish software and Scientometrics [En ligne]. Science and Technology Libreries, 2010. [Document Consulté le 14/11/2016]. Dsponible à l'adresse : http:// www.ifla.org/en/ifla76

25 - دحمان، مجيد ؛ شباب، فاطمة ؛ عجراد، دنيازاد، حليمة. بوابات إتاحة الدوريات العلمية الجزائرية نموذجا [على الخط].Cybrarians journal.[تم الإطلاع عليه في 11 /10/ 2016].متاح في الموقع. http://www.journal.Cybrarians.info

26 - Antoine, Bergot. La visibilité des revues scientifiques francophones sur le plan international : Le cas des SIC et d'Etudes de communication[En ligne]. HAL, 2012. [Document Consulté le 08/11/2016]. Disponible à l'adresse : http://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem-00741376

27 - Antoine, Bergot.Op.Cit.

28 - Vauclair, Piolat. Qualité et visibilité des revues francophones de psychologie dans les bases de données internationales [En ligne]. Pratiques psychologiques, 2004. [Document Consulté le 09/11/2016]. Disponible à l'adresse : http://revues.enssib.fr/pdf/Marketing.pdf

29 - Vauclair, Piolat. Op.Cit.

30 - دحمان، مجيد ؛ شباب، فاطمة ؛ عجراد، دنيازاد حليمة. المرجع السابق

31 - نفس المرجع

32 - شباب، فاطمة. نفس المرجع.ص.85-86